الصباح الدولية
15
العدد 2537 - السنة التاسعة
الإثنين 5 ذي القعدة 1437 - الموافق 8 أغسطس 2016
Monday 8 August 2016 - No.2537 - 9th Year

سكان تعز يعانون الحصار ونقص الغذاء والدواء منذ 11 شهراً

اليمن : التحالف يقصف ميليشيات الحوثي وصالح على الحدود

طيران التحالف يقصف مواقع الميليشيات

الدمار في تعز

- الجيش يجتاح نهم.. ويستعد للسيطرة على مداخل صنعاء
- مصادر يمنية : «القاعدة» يغتال قائداً عسكرياً في أبين
- عسيري: «إعادة الأمل» ستنشط مجدداً بعد توقف المفاوضات

عدن – «وكالات» : شنت طائرات التحالف العربي غارات على مواقع ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح على الحدود السعودية – اليمنية، وتحديدا على جبهة حرض – ميدي، وفي حافظة حجة اليمنية قبالة منفذ الطوال في جيزان، إضافة إلى منطقة المداحشة في وادي بن عبدالله في مديرية حرض، بحسب قناة «العربية» الأحد.

كما دمرت طائرات التحالف تعزيزات للميليشيات كانت قادمة إلى جبهات القتال

وفي تطور سابق، أعلن الجيش اليمني والمقاومة الشعبية إطلاق معركة السيطرة على نهم، وذلك في أول تحرك ميداني بعدما وصلت المحادثات اليمنية في الكويت إلى طريق مسدود.

وحقق هذا الهجوم الواسع مكاسب كبيرة بالسيطرة على جبل المنارة المطل على منطقة المديد مركز مديرية نهم في إطار عملية «التحرير موعدنا».

وتعد جبهة نهم أقرب جبهة إلى العاصمة اليمنية صنعاء، وبتحريرها تصل المقاومة إلى مشارف العاصمة عبر أرحب ومناطق بني حُشيش وبني الحارث.

وتمكنت قوات الجيش الوطني مسنودة بالمقاومة الشعبية وقوات التحالف العربي من استعادة السيطرة الكاملة على جبل المنارة، وهو جبل استراتيجي مهم يطل على منطقة المديد مركز مديرية نهم.

كما وجه الجيش نداء دعا فيه سكان العاصمة صنعاء وضواحيها للابتعاد عن مقرات ومواقع الميليشيات وأماكن تجمعاتهم، حفاظا على أرواحهم.

من جانب آخر أصدر ائتلاف الإغاثة الإنسانية في تعز تقريرا جديدا عن الأوضاع الإنسانية لشهر يوليو الماضي، تضمن إجمالي الخسائر البشرية والمادية والوضع الصحي والتعليمي والاحتياجات الإنسانية الإغاثية للمحافظة، حيث تتعرض المنازل للتفجير من قبل ميليشيات الحوثي والمخلوع وتتعرض للإحراق، وتعاني المحافظة من انقطاع الخدمات الصحية والكهربائية والنظافة، كما تشهد موجة نزوح كبيرة بسبب الحرب.

هذا ولا تزال محافظة تعز تدفع الثمن الباهظ لممارسات ميليشيات الحوثي و المخلوع صالح الانقلابية، حيث يعاني سكانها مرارة الحصار وندرة الغذاء و الدواء فضلا عن قصف متواصل على أحيائها.

التقرير أشار إلى مقتل 46 وجرح 612 مدنيا بينهم نساء وأطفال جراء القنص والقصف العشوائي، وتعرض منزلين للتفجير بالألغام والعبوات الناسفة شرقي المدينة، وتضرر 9 منازل جزئيا وإحراق 10 منازل في قرية الصراري، انقطاع خدمات المياه والكهرباء والنظافة إلى جانب انعدام معظم الخدمات الصحية والأدوية.

ونزح أهالي من مديرية القبيطة وقرية الصراري بسبب المواجهات، وشهدت مديرية حيفان الواقعة جنوبي محافظة تعز موجة نزوح واسعة وتعرضت 441 أسرة للتهجير القسري، كما تعرضت عشرات المدارس في تعز للتدمير كليا أو جزئيا.

وأوضح الائتلاف أن إجمالي تكلفة الاحتياج الشهري لتلبية متطلبات المحافظة في مجال الصحة والبيئة تصل إلى أكثر من 82 مليون دولار، كما تحتاج الأسر النازحة إلى توفير 50ألف سلة غذائية شهريا.

من جهة أخرى أعلن الجيش اليمني والمقاومة الشعبية إطلاق معركة السيطرة على نهم وذلك في أول تحرك ميداني بعدما وصلت المحادثات اليمنية في الكويت إلى طريق مسدود.

وحقق هذا الهجوم الواسع مكاسب كبيرة بالسيطرة على جبل المنارة المطل على منطقة المديد مركز مديرية نهم في إطار عملية «التحرير موعدنا».

وتعد جبهة نهم أقرب جبهة إلى العاصمة اليمنية صنعاء، وبتحريرها تصل المقاومة إلى مشارف العاصمة عبر أرحب ومناطق بني حُشيش وبني الحارث.

وتمكنت قوات الجيش الوطني مسنودة بالمقاومة الشعبية وقوات التحالف العربي من استعادة السيطرة الكاملة على جبل المنارة وهو جبل استراتيجي مهم يطل على منطقة المديد مركز مديرية نهم.

وأفادت مصادر أن الجيش والمقاومة استعادا السيطرة على مقر إدارة أمن مديرية الغيل، وتقدما باتجاه قرية العرضي أحد أهم معاقل ميليشيات الحوثي حيث تدور معارك عنيفة.

ووجه الجيش نداء دعا فيه سكان العاصمة وضواحيها للابتعاد عن مقرات ومواقع الميليشيات وأماكن تجمعاتهم حفاظا على أرواحهم.

وبالتزامن مع هذه المعارك بدأ الجيش والمقاومة مسنودين بقوات التحالف هجوما ضد الميليشيات في جبال حام بمديرية المتون. بالإضافة إلى معارك في جبهة حرض شمال غرب محافظة حجة الحدودية مع السعودية.

من جانب آخر اغتال عناصر من تنظيم القاعدة الإرهابي قائداً عسكرياً في بلدة العين بأبين، أمس الأحد.

وقالت مصادر محلية وشهود عيان : «إن عناصر من تنظيم القاعدة اعترضوا العقيد قاسم الشبهاء في بلدة العين بأبين، وأطلقوا عليه وابلا. من الرصاص أسقر عن مصرعه في الحال».

وذكرت مصادر مقربة من الشبهاء أنه ينتمي إلى بلدة الوضيع، مسقط رأس الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي.

وأفادت مصادر في اللجان الشعبية المناوئة لتنظيم القاعدة أن الشبهاء ترأس اللجان الشعبية في بلدة الوضيع ودنيئة، وقاد اللجان الشعبية في الحرب على القاعدة خلال العامين 2012 و2013.

من ناحية أخرى أعلن اللواء أحمد عسيري، مستشار وزير الدفاع السعودي والمتحدث باسم تحالف دعم الشرعية في اليمن، أن عمليات إعادة الأمل ستنشط من جديد بعد إعلان توقف المفاوضات اليمنية.

وأضاف عسيري أن الميليشيات بدأت في شن عمليات على الحدود بعد إعلان تعليق المشاورات اليمنية السبت، مشيرا إلى أن العمليات العسكرية للتحالف تراجعت وتيرتها لإعطاء زخم لجهود المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد.

وأوضح عسيري أن ميليشيات الحوثي فشلت في التعاطي بإيجابية مع كل الفرص السابقة، معتبراً أن الميليشيات تحاول تحقيق مكاسب على الأرض لتعويض خسائرها السياسية.

لكن عسيري جدد تأكيده أن الحل السياسي في اليمن هو بأنماله الأولوية لقوات التحالف العربي.

السعودية: استشهاد جندي على الحدود اليمنية

عنصر من حرس الحدود السعودي

الرياض – «وكالات» : أعلنت الداخلية السعودية السبت «استشهاد جندي» من حرس الحدود، في منطقة جازان.

وصرح المتحدث الأمني لوزارة الداخلية السعودية أنه «عند الساعة العاشرة وخمسين دقيقة من صباح السبت، تعرضت إحدى دوريات حرس الحدود بمركز جلاح بمنطقة "جازان وهي تؤدي مهامها في تنفيذ عمليات حفظ الأمن في الحدود الجنوبية، لإطلاق نار وقذائف هاون وصواريخ حرارية موجهة، من داخل الأراضي اليمنية».

وأضاف المتحدث في بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية (واس) أنه «تم على الفور مساندة الدورية بما اقتضاه الموقف، والرد على مصادر النيران بالمثل، والسيطرة على الوضع، بمساندة من القوات البرية».

وقد نتج عن تبادل إطلاق النار «استشهاد الجندي أول محمد بن حسين بن يحيى حنائي»، على ما ذكر المتحدث.

الرياض : إبعاد 526 أجنبياً مرتبطين بالقاعدة والحوثيين والإخوان

الرياض – «وكالات» : أفادت تقارير إخبارية بأن السلطات القضائية السعودية استبعدت عن المملكة 526 أجنبياً مدانين بالإرهاب، لممارستهم أنشطة تشكل تهديداً وخطراً على الأمن الوطني.

وأكد المتحدث الرسمي لوزارة العدل منصور القفاري، في تصريحات له نشرت أمس الأحد، أن عدد الأجانب المحكوم عليهم بالإبعاد بعد انتهاء محكوميتهم، يقدر بـ 526 شخصاً، منذ إنشاء المحكمة الجزائية المتخصصة بقضايا الإرهاب وأمن الدولة قبل ثماني سنوات، وهو ما يشكل 63 في المئة من إجمالي غير السعوديين الذين تستوقفهم سلطات الأمن حالياً في إطار الحرب على الإرهاب.

ووفقا لصحيفة «مكة»، فإنه يتضح من خلال مراجعة أحكام الإبعاد السابقة التي أصدرتها المحكمة الجزائية المتخصصة في قضايا غير السعوديين، ارتباط العناصر الأجنبية الموقوفة في السعودية في نشاطات لتنظيم القاعدة بشكل أساس، وأخرى ثبتت علاقاتها بميليشيا الحوثيين وجماعة الإخوان المسلمين، ولعب أدوار استخبارتية لصالح نظام الرئيس السوري بشار الأسد.

المحكمة تصدر أمراً بإحضار وزير الدفاع

الطيران العراقي يقصف موقعاً لـ «داعش» غرب الرمادي

من بلدة الحويجة

- 15 انتحارياً من «داعش» يهاجمون قرية جنوب الموصل

بغداد – «وكالات» : أعلنت السلطة القضائية في العراق أمس الأحد، أن محكمة الكرخ بالعاصمة بغداد أصدرت أمر استقدام بحق وزير الدفاع خالد العبيدي.

وقال المتحدث باسم السلطة عبد الستار بيرقدار لـ«السومرية نيوز»، إن «محكمة الكرخ أصدرت أمس أمر استقدام بحق وزير الدفاع خالد العبيدي»، مضيفاً أن «ذلك جاء وفق المادة 433 الخاصة بتهمة التشهير».

يذكر أن مكتب رئيس البرلمان سليم الجبوري أعلن في الثالث من أغسطس الجاري، رفع دعوى قضائية ضد العبيدي على خلفية الاتهامات التي وجهها للجبوري بالفساد في جلسة استجواب له بالبرلمان، واتهم الجبوري العبيدي بـ«السب والقذف وإهانة مؤسسات الدولة السيادية».

من جانب آخر أعلن مصدر عسكري عراقي، أمس الأحد، تنفيذ طيران القوة الجوية العراقية غارة جوية على موقع لتنظيم داعش غرب الرمادي، 110 كم غرب بغداد.

وقال المصدر إن «الطيران العراقي نفذ صباح اليوم غارة جوية على موقع لعناصر داعش، بالقرب من منطقة بروانة شرق حديثة، 190 كم غرب الرمادي، ما أسفر عن تدمير مخزن للأسلحة المتنوعة، يستخدمها التنظيم لاستهداف القوات العسكرية العراقية، فضلاً عن قتل من كان داخل الموقع».

وعلى صعيد آخر، قال المصدر إن قوة أمنية قتلت ثلاثة مسلحين من تنظيم داعش حاولوا التسلل الى منطقة المضيق بقضاء الخالدية، 30 كم شرق الرمادي.

من جهة أخرى أكدت مصادر رسمية من الحويجة (كركوك) أن داعش أعدم مساء السبت 52 شاباً حرقاً بسبب محاولتهم حض العائلات على النزوح. فيما أعدم التنظيم الإرهابي وسط الحويجة 4 شباب آخرين رمياً بالرصاص.

إلى ذلك شن حوالي 15 انتحارياً فجر الأحد هجوماً على على قرية «أجحلة» بناحية القيارة 60 كيلومترا جنوب الموصل مركز محافظة نينوى (شمال البلاد)، بحسب ما أكد مسؤول محلي عراقي. وأدت الهجمات الإنتحارية إلى مقتل 11 شخصاً، بينهم 5 من أفراد الجيش العراقي وضابط و5 مدنيين.

وقال صالح الجبوري، مدير ناحية القيارة، بحسب ما أوردت وكالة الأناضول إن نحو 15 انتحارياً من تنظيم داعش، يرتدون أحزمة ناسفة، شنوا فجر الأحد، هجوماً على القرية، مضيفاً أن «عناصر الجيش العراقي تمكنوا من قتل البعض منهم (لم يذكر عددهم) فيما فجّر آخرون أنفسهم».

وأوضح الجبوري أن «البحث جار حاليا عن 4 انتحاريين تسللوا إلى القرية التي جرى إخلاء سكانها إلى ضفة النهر».

من جانب آخر قتلت قوة تابعة لقيادة عمليات الأنبار، مساء السبت، الأمير الإداري لولاية الفلوجة في تنظيم داعش الإرهابي، في منطقة الحامضية، شرق مدينة الرمادي، مركز محافظة الأنبار، غربي العراق.

وذكرت خلية الإعلام الحربي بقيادة العمليات المشتركة أن قوة من لواء 40 بقيادة عمليات الأنبار نفذت عملية تمشيط بمنطقة الحامضية ومحيطها الصحراوي، واشتبكت مع مجموعة من مسلحي داعش، وقتلت إرهابيين اثنين يرتديان حزامين ناسفين، إلى جانب الأمير الإداري لولاية الفلوجة، المكنى «أبو مهند»، وهو من سكان مدينة الرمادي.

وكانت عملية تحرير الفلوجة انتهت يوم الأحد الموافق 26 يونيو بالسيطرة على حي الجولان، آخر معاقل داعش في المدينة، بعد تحرير قوات مكافحة الإرهاب والجيش وشرطة طوارئ الأنبار «المجمع الحكومي» بمركز المدينة في حي نزال، وبعد ذلك تم تحرير مستشفى الفلوجة العام وأحياء الشهداء والصناعي والأندلس، وجميل والرسالة والخضراء، والضباط والعسكري والجغيفي والمعلمين والجمهورية.